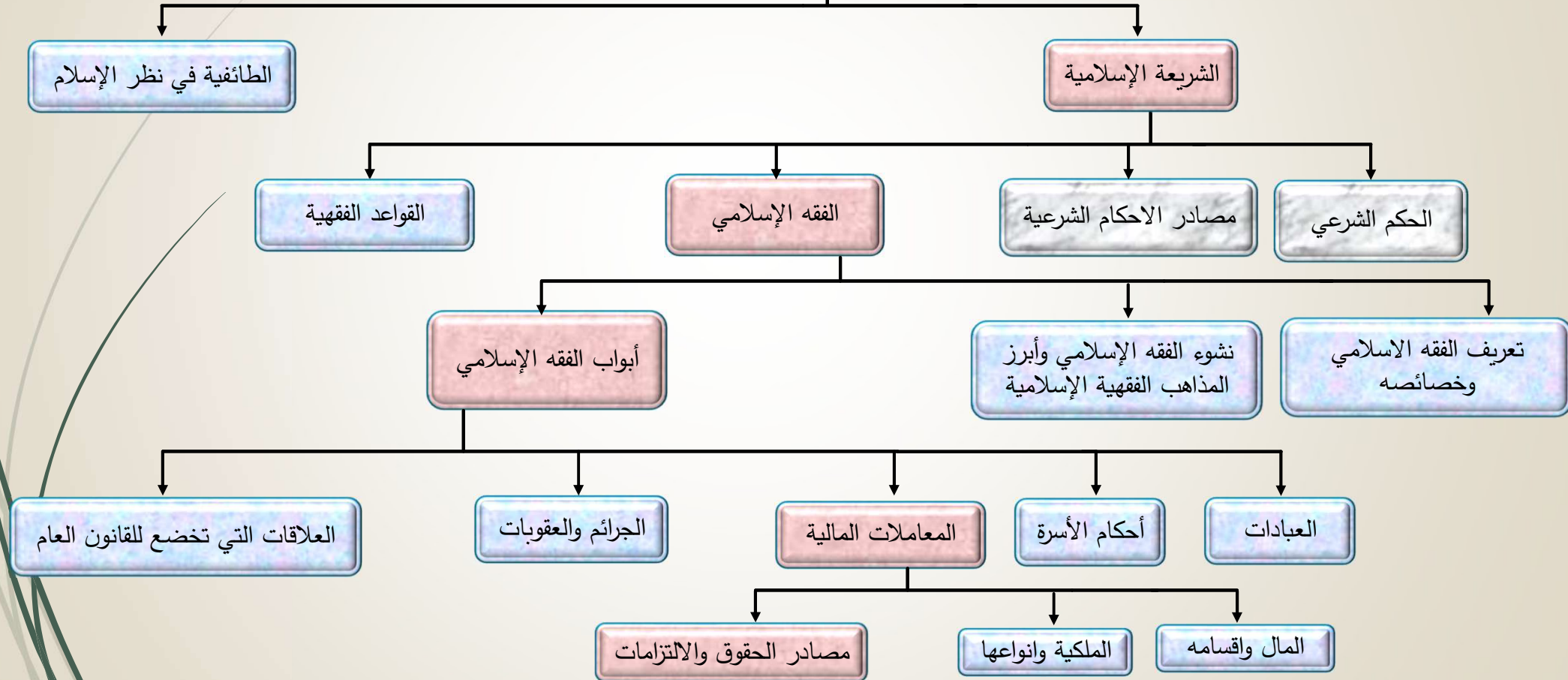


## المحاضرة رقم (6)

# تكملة المعاملات المالية ( مصادر الحقوق والالتزامات )

الشريعة الإسلامية والطائفية في نظر الإسلام



## مصادر الحقوق والالتزامات

24

الإطار القانوني للحق

طبيعة الحق المالي

الورقة  
التالية

عندما يتعامل الناس بالأموال تنشأ بينهم حقوق، وهذه الحقوق في الفقه الإسلامي ليست نوعاً واحداً؛ فبعضها يتعلق بأشياء معينة تسمى **الأعيان**، وبعضها يتعلق بذمة الأشخاص ويسمى **ديوناً**

الديون

الأعيان

- ما يثبت في ذمة الإنسان من مال، مثل القرض أو الثمن المؤجل.
- يسمى في الفقه الغربي **بالحق الشخصي**
- أي أن الحق هنا لا يتعلق بشيء معين ← بل يتعلق بشخص المدين

- هو الحق الذي يتعلق بمال معين بذاته، مثل البيت أو السيارة.
- يسمى في الفقه الغربي **بالحق العيني**
- فالحق هنا مرتبط بالشيء نفسه وليس بالشخص

مثال: أقرضت شخصاً 1000 دينار، المال هنا ليس شيئاً معيناً بيدك، بل أصبح ديناً في ذمته، إذن: الدائن ← له حق، المدين ← عليه التزام

مثال: إذا اشتريت بيتاً، فالحق هنا على نفس البيت وليس على شخص معين.

### ثمرة التقسيم

الدين: يحتاج إلى المدين ليؤديه، أما <b>العين</b> : يستطيع صاحبها أخذها مباشرة إذا كانت موجودة	<input type="checkbox"/> من حيث استيفاء الحق:
في الدين يمكن الاتفاق على إسقاط جزء منه، في <b>العين</b> لا يصح إسقاط جزء منها لأنها شيء معين	<input type="checkbox"/> من حيث الصلح:
الدين يمكن أن يكون مؤجلاً، <b>العين</b> لا تقبل التأجيل	<input type="checkbox"/> من حيث التأجيل:

## مصادر الحقوق والالتزامات

25

الإطار القانوني للحق

طبيعة الحق المالي

يقصد بالإطار القانوني للحق المالي بيان الأساس الذي تثبت فيه الحقوق وتنظم من خلاله العلاقات بين أطرافها. ويشمل ذلك **الذمة** بوصفها المحل الذي تثبت فيه الحقوق والديون، و**الالتزام** بوصفه العلاقة القانونية التي تنشأ بين الدائن والمدين.

الالتزام

الذمة

الورقة  
التالية

- س/ هل الذمة هي نفسها أهلية الوجوب؟
- ✓ ج/ الذمة ليست هي نفسها أهلية الوجوب، لكن بينهما ارتباط وثيق.
- الذمة: هي الوصف الاعتباري في الإنسان الذي تثبت فيه الحقوق والالتزامات، أي كأنها وعاء تثبت فيه الديون والحقوق، ولذلك يقال: ثبت الدين في ذمته.
- أما أهلية الوجوب: هي صلاحية الشخص لأن تثبت له الحقوق وتجب عليه الالتزامات.
- ✓ أهلية الوجوب ← هي القدرة أو الصلاحية لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات
- ✓ الذمة ← هي المحل أو الوعاء الذي تثبت فيه تلك الحقوق والالتزامات.

□ في القانون الوضعي:  
يقصد بها غالبًا الذمة المالية، أي مجموع ما للشخص من حقوق مالية وما عليه من التزامات مالية.

□ في الفقه الإسلامي:  
الوصف الذي يجعل الإنسان صالحًا للحقوق والالتزامات ولذلك يقال: ثبت الدين في ذمته، أي أصبح ملزمًا بأدائه، وعليه فهي كل ما يتعلق بذمة الشخص في حياته من تكاليف مالية وغير مالية.

## مصادر الحقوق والالتزامات

26

الإطار القانوني للحق

طبيعة الحق المالي

الالتزام

الذمة

مصادره

عناصره

تعريفه

في القانون الوضعي خمسة، هي:

- 1- العقد.
- 2- الارادة المنفردة.
- 3- الفعل الضار (المسؤولية التقصيرية)
- 4- الفعل النافع (الانثاء بلا سبب)
- 5- القانون.

في الفقه الإسلامي ثلاثة، هي:

- 1- التصرف الشرعي (القولوي والفعلي): (العقد والارادة المنفردة والفعل الضار والفعل النافع)
- 2- الواقعة الشرعية.
- 3- حكم الشرع

1. صاحب الحق (الدائن): وهو الشخص الذي يثبت له الحق ويطلب بتنفيذ الالتزام.
2. الملتزم (المدين): وهو الشخص الذي يتحمل الالتزام ويجب عليه تنفيذ ما ترتب في ذمته.
3. محل الالتزام: وهو الأداء الذي يجب على المدين القيام به. وقد يكون: أداء فعل، أو الامتناع عن فعل
4. موضوع الالتزام: وهو الشيء الذي ينصب عليه الالتزام، كمال أو عمل.
5. السبب المنشئ للالتزام (مصدر الالتزام): وهو السبب الذي أدى إلى نشوء الالتزام.

مثال : في عقد البيع:

- ✓ البائع ← دائن بالثمن
- ✓ المشتري ← مدين بالثمن
- ✓ محل الالتزام ← دفع الثمن
- ✓ موضوع الالتزام ← المال (الثمن)
- ✓ السبب المنشئ ← عقد البيع

هو اشتغال الذمة بحق للغير. أي أن ذمة شخص تصبح مشغولة بحق لشخص آخر. فيصبح الأول مدينًا والثاني دائنًا.

